فريق QMT قدسيا الإعلامي

صدى الحرية

facebook / sadaALhoryeh
freequd@gmail.com

أسبوعية ثورية اجتماعية ثقافية منوعة

صدى الحرية / العدد الرابع / 13 / تشرين الأول / 2013

2 واقع الثورة

3 ألف يوم والثورة ماضية

4 أخطاء شائعة

5 خواطر قرآنية

6 بعد جنيف 2

7 قدسيا من حكايا شهرزاد (4)

من المفارقة أن سوريا تعيش ثورة لكننا كما يبدو بعيدون عنها كل البعد يبدو ذلك واضحاً في تغير التوجهات والاختلاف يقاس ذلك بحالة طبيعية في مؤسسة أو في فريق عمل لكن عندما يكون الثمن المدفوع دماً ترتقي المعايير وتأخذ الاخطاء صدى أكبر فيتحول الخطأ إلى ما يعدوه أولها الارتهان لمصالح لا تهمنا وثانيها المتاجرة بدماء الأبرياء .

واقع الثورة

يحاول النظام جهده فرض المعطيات الجديدة لتحقيق رؤيته بالقضاء على الثورة عسكرياً قبل انطلاق مؤتمر جنيف 2، وهو لهذا يستشرس في القتال وفتح الجبهات وخصوصاً في منطقة القلمون لتأمين الطريق الدولي، وإغلاق أخر طرق الإمداد عن غوطة دمشق، وبذلك يتم له تأمين العاصمة دمشق ومحيطها، ويسيطر على ما يزيد على منتصف مساحة البلاد المأهولة.

المعارضة السورية لم تستطع إلى الآن وقف النظام عن تحقيق هذا الهدف، وهي تقف عاجزةً عن مواكبة تحركات النظام، كما عجزت سابقاً عن فرض رؤيتها، أو إنجاز أي من أهدافها سواء بإسقاط النظام عسكرياً، أو محاولة تفكيكه عبر الحل السياسي الذي يدعى له في جنيف، فالنظام المستند لحلفاء أوفياء ومخلصين يستمر بتغيير الواقع على الأرض بصورةٍ يوميةٍ، وبهذا يتعذر فرض حل سياسي يؤدي لتفكيكه في جنيف.

لا تزال المعارضة السورية أسيرةً للدول الداعمة التي تتخبط في سياساتها ومواقفها من الثورة والنظام والمعارضة، ولم تستطع المعارضة حتى الآن الاعتماد على نفسها، أو توحيد صفوفها، وهذا الكلام ينطبق أيضاً على الألوية والكتائب العسكرية الكبرى التي تخوض المعارك على الأرض، فكل ما قيل ويقال يومياً عن توحيد الجبهات، وتشكيل التجمعات والتكتلات العسكرية، لا يتعدى جانب البيانات واللقاءات الإعلامية، التي لا تظهر نتائجها أبداً على أرض الواقع.

المعارضة السياسية والعسكرية اليوم مطالبة أكثر من أي وقتٍ مضى برسم سياسيةٍ واضحةٍ لتلافي ما أصاب الثورة من انتكاسات وخسائر، والوصول إلى جنيف 2 بموقفٍ قويٍ مغايرٍ لوضع الضعف والتشرذم الحالي، علها تخرج من جنيف 2 بنتائج تساعد برفع الظلم والاستبداد والجور عن الشعب السوري الثائر.

ألف يوم والثورة ماضية لا يضرها من خذلها

قراءة في أين أصابت الثورة وأين اخطأت

بعد مرور ألف يوم على انطلاقة الثورة السورية أرى أنه من الضروري أن نفتح جميع أوراق هذه الثورة ونستحضر كل ملكات الموضوعية والصدق مع الذات في نقد ثورتنا التي يشكلها مجموع بشري هو الثوار أنفسهم. إن أهم ما أصابت فيه الثورة هو قرار الثورة نفسه. فمجرد أن انطلقت انتفاضة شعبية ضد الظلم والديكتاتورية والتسلط الذي جثم على صدور السوريين أكثر من أربعين عاماً، فهذا بحد ذاته حدث كبير لا يمكن أن يقاس على الطريق الصحيح للمستقبل الوطني. لقد نجحت الثورة أيضاً في تعرية هذا النظام طيلة الأشهر الستة الأولى من عمرها، حين صبر الناس على كل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها قوات أمن وجيش النظام فظلت سلمية لأكثر من مئة وثمانين يوماً أجبرت كل العالم – حتى العدو منه – على الاعتراف بمشروعيتها على الأقل، بينما سجل المتضامنون معها أعلى درجات التأييد للشعب السوري بعد أن شاهد الجميع ماهو هذا النظام، وفهموا السر الذي يجعل الملايين يصرون رغم كل القمع على اسقاطه. نجحت الثورة أيضاً وهي تتحول للدفاع عن النفس من خلال الانشقاقات عن الجيش وتسلح فئات من المدنيين الذي قرروا التصدي بما لديهم من قوة بسيطة لهذا الإجرم مجبرين العالم فيهذه المرحلة أيضاً على تأييد خيارهم هذا بغض النظر عن الترجمة العملية لهذا الموقف المعنوي.

لكن وبالمقابل فإن الثورة قد سجلت العديد من الأخطاء كان بعضها كارثياً للأسف ! وبغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى ذلك – وكثير منها موضوعي – إلا أن مثل هذه الأخطاء ما كان يجب أن تحصل، وإن حصلت كان يجب التصدي لها ومعالجتها وعدم تركها لتتكرس.

أول هذه الأخطاء كان اقصاء النخب الفكرية التي حاولت – على قلتها – أن تلحق بركب الثورة، كما كان هناك من واكب انطلاقتها. لقد انطلت على (الجماهير) خدعة أن الثورات الجديدة تجاوزت النخب، وأنها ليست بحاجة للقيادات والكوادر ما أدى لتقاعس هذه الجماهير عن حماية نخبهم حتى المحلية منها، فاغتيل بعضهم واعتقل الكثير منهم، لتجد الثورة نفسها أمام فقر كبير في القيادة والتوجيه، الأمر الذي أدى لسيطرة الفئات غير المثقفة التي يسهل أن تنقاد للعواطف وأن تسير في طريق الرعونة.

كما أخطأت الثورة عندما سيطر على خطابها الإعلامي طابع الاستجداء، على حساب غياب المشروع، الأمر الذي دفعت ثمنه على أكثر من صعيد.

فاستجداء التعاطف والدعم والتدخل العسكري والسلاح والمقاتلين والغذاء والدواء سيطر على هذا الخطاب، الامر الذي أفقد هذا الخطاب في النهاية مضمونه، كما أدى بالمقابل إلى استغلاله من قبل الجماعات الراديكالية لتجييش أنصارها من أجل استغلالهم لتحقيق مشاريعها في سوريا وهو ما أثبتت الأيام أنه لم يكن في صالح الثورة.

كان على الثورة بالمقابل أن تظهر بشكل أكثر تركيزاً صورة البديل المناسب للنظام في المناطق المحررة، وأن تقدم شبابها كرجال مستقبل حقيقيين من خلال ورشات ومنتديات ومشاريع سياسية وفكرية كانت شبه معدومة !

سيذكر تاريخ الثورة أن الأخطاء كثرت من داخلها، والمعارضات التي تتحدث باسمها تقلبوا في المواقف والمساومات ذات اليمين وذات الشمال، وأن هناك من فقد الأمل بها بعد أن ثقلت فاتورة آلامها على الشعب المشرد المضطهد المستهان به من أصدقائه قبل أعدائه.. لكن الثورة ظلت ماضية بعزم اولي العزم، لا يضرها من خذلها، ولا يغرها من نصرها، لم تفقد الأمل بانتصارها، ولا الإيمان بمشروعيتها... فمع كل قطرة دم شهيد، كانت تزداد الثورة قوة، حتى تصل هي إلى الحرية، وأعداؤها إلى مزابل التاريخ!

أخطاء شائعة

في هذه السلسلة سنتعرض لأخطاء يقع فيها كثير من المسلمين نتناول في كل عدد أحدها لنتدرب الابتعاد عنه طيلة اسبوع – ذلك من خلال تجربتي في المجال – وأخطاء لا تزول إلا بمجاهدة كبيرة وصدق وإخلاص وعمل دؤوب لأنها أصبحت في زماننا إما شرعاً أو عرفاً أو عادةً وفي كل الأحوال فالابتعاد عنها والتخلص منها أمر يتطلب من المسلم عزيمةً صارمةً وإرادةً قويةً وسنبدأ بحول الله تعالى بالأخطاء التي تمس العقيدة الإسلامية .

الخطأ الأول في مفهوم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)، فمن الناس من يفهم من قول لا إله إلا الله كلمة يقولها بلسانه وينسى أن هذه الكلمة تقتضي منه أشياء وأشياء ومنها (ركنها)النفي والإثبات . النفي أن ينفي الإنسان أي نوع من أنواع العبادة لغير الله تعالى . والإثبات : أن يصرف جميع أنواع العبادة لله تعالى .ومدلول هذا الكلام : إخلاص الدين لله عوز وجل والكفر بالطاغوت . لذلك يقول الله في كتابه العزيز ﴿**ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت**﴾فالمدلول هو الإيمان بالله والكفر بالطاغوت.

والخطأ الشائع عند كثير من الناس اليوم هو ظنهم أن (لا إله إلا الله)هو عبادة الله فقط ، والصحيح أن هذا المفهوم يتحقق فيه الركن الأول فقط ولكن لا بد من تحقيق الركن الثاني وهو الكفر بالطاغوت فلا بد من البراءة من الشرك والمشركين والكفر بالطاغوت جميعاً، وهذه هي ملة إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام . قال تعالى : ﴿**قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ**﴾

حال امتي

نُحْ وابكِ فالمعروف أقفر رسمه ... والمنكر استعلى وآثر وسمه
لم يبقَ إلا بدعة فتانةً ... بهوىً مضلٍ مستطير شره
وطعام سوء من مكاسب مرةٍ ... يعمي الفؤاد بدائه ويصمه
والصالحون على الذهاب تتابعوا ... فكأنهم عقد تناثر نظمه
لم يبقَ إلا عالم هو مرتشٍ ... أو حاكم تخشى الرعية ظلمه
هذي إمارات القيامة قد بدت ... لمبصر سير العواقب فهمه
فاعملْ ليوم لا مَرَدَّ لوقعه ... يُقصي الوليدُ به أبوه وأمه

خواطر قرآنية

مضى عامان ونصف لم أزر فيها ذاك النهر الذي ارتويت بمائه طفلاً، واعتززت به فتياً، اليوم في مرحلةٍ من عمر الثورة تضعنا على المحك أجدني بحاجة إلى مائه... ربما لأغتسل من درن الأفكار المتشائمة التي انتابتني كما الكثيرين، ربما .. وربما.. لكني أكاد أجزم أن الفرات ما هو إلا رمز أراد الله سبحانه وتعالى أن يشير لها برمزية عجيبة لنتفكر ونصل إلى مراد الله... يقول تعالى ((وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا)). ما أحوجنا اليوم لعذوبة المعاني فأين السبيل؟ هو السؤال الذي دفعني لصياغة حروفي، معتمداً على أن الإنسان لا يمكنه العيش إلا بشقين مادي وروحي، وغذاء المادة يطغى اليوم على حياتنا بالعموم، ولعل منا من طغى عليه الجانب الروحي فابتعدنا عن التوازن الذي أشار الإسلام إليه وجاءت الرسالة لتصويبه، تأملت الحالة التي تعيشها ثورتنا ومجتمنا الذي تكشفت عورته أمام القاصي والداني، فكان غياب الأسوة الحسنة هي ام المشاكل التي سببت في تأخر انتصارنا رغم أن المؤشرات تدل بمجملها على اننا في مرحلة التمكين، الواقع يقول أننا بحاجة للتطهير أولاً لندخل المرحلة الثانية من عمر أمتنا وصولاً للفوز العظيم الذي وعدنا ربنا تبارك وتعالى به لما قال: ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾ 5سورة القصص، تحدثت عن الفرات في مقدمتي كونه الإشارة الأولى للحالة الروحية التي يهبها منهج القرآن الكريم لمن يغوص في أعماقه ويستخرج الدرر في زمنٍ تحتاج فيه أمتنا للعودة إلى قلعة الإسلام والجوء لرحابها الواسع، فهل ينطبق علينا وصفه جل جلاله في الآية السابقة الجواب وجدته في قوله تعالى: ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين﴾

كما أسلفت القيادة التي تلتف حولها ثورتنا وبالتالي مجتمعنا والشعور بالإنتماء لها هو السبيل الوحيد لنفض غبار ما علق من سلبيات، لم أجد الشفاء في التنظير، لم أجد الشفاء في السلاح، لم أجد الشفاء في الهتافات، بل وجدتها في رحاب القرآن إذا ما صنعنا من كل ما سبق معادلةً ومنهج حياة واتخذنا منها بوصلةً موصلةً نحو الهدف الأسمى الذي قمنا من أجله، تطبيقاً عملياً يترجم أخلاقياتنا ونبل مقصدنا ليكرمنا الله وقد صدق حين قال ﴿وما النصر إلا من عند الله﴾، ونحن نرى ما نرى من تخاذل العالم عن نصرتنا، علقنا الآمال على غير الله فخذلنا ولكن باب الله تعالى لم يغلق بعد والفرصة تمد خيوطها لتحملنا نحو عذوبة الكلام والأفعال مستفيدين من تجارب الأمس ملتمسين الطمأنينة والري بعد العطش من منهلٍ فراتيٍّ عذب، نصحح به حياتنا وأخلاق ثورتنا وفق مبادئ ثابتة وانتماءٍ راسخ، معترفين أن عدونا إنما يقاتلنا عن دينٍ وعقيدة ولنتأمل انتصاراتها حين ألتف انصاره على عقيدة باطلة، ولنلحظ خيباتنا لما ولينا ظهرنا عن ديننا وأخلاقنا... وتستمر الرحلة في خواطر فراتية بإذن الله وبصورة مختلفة في مرات قادمة.

يا شام أحببتك

أحببت ترابك البريء المعطر بشقائق النعمان ذات لعيون الحمراء
أحببت ..سمائك المليئة بنجوم السهر الذي طال علينا
أحببت أمواجك ..بحرك العاصف الغاضب من ظلم الخونة..
أحببت ..قاسيونك الشامخ الصامد رغم مجازر السفاح..
أحببت ..شوارعك .. حاراتك القديمة .. التي يعلو فيها أصوات المدافع الصاخبة..
أحببتك .. نعم أحبك بكل ما فيك
بنارك.. ببردك.. بتمردك على الطغيان
بثورتك الواعدة بغد أفضل
لا تتركني أرحل عنك
عن أرضك.. سمائك ..بحرك
لا تتركني أرحل عنك..
عن تمردك ..ثورتك
دعني أتمرد لأجلك .أقف معك في وجه الطغيان..
أقف معك في وجه العالم المعادي لنا لثورتنا..
لا تتركني أرحل عنك ..أتعذب .أحترق.. بجواز سفر غير شرعي ..
أنام على أرصفة الطرقات في تربة الشهداء ..
دعني أعيش لك ومن أجلك
دعني أتحرر لك ومن أجلك
اجعلني ياسمينة الشام التي تتباها بها أمام أعدائك.. أمام الشبيحة الذين يحاولون خنقي بسكين ذبحوا بها أطفالنا
بقذيفة هدموا بها منازلنا
بنار حرقوا بها أرضنا
بطائرة اغتالوا بها شبابنا
لن أرحل.. لن أرحل
سأبقى معك لنعيد أيامنا الحلوة وليالينا الواعدة بفجر الحرية .

بعد جنيف 2

عنوان كتب بالدماء بأرواح أطفال ذنبهم الوحيد البقاء في بيوتهم النوم في أسرتهم..
لم يعلموا بانعقاد مؤتمر عالمي ..لقتلهم وسلبهم الحياة .. لم يعلموا ميثاق جنيف الذي عقد في العام الفائت وسمح للأسد باستخدام السارين..
كما غيرهم من الأطفال والنساء الذين فارقت أرواحهم سوريا تحت ركام الانقاض بعد أن أمطرت طائرات جنيف البراميل المتفجرة .. ليس هذا فقط ما نتج عن جنيف واحد بل صواريخ أرض أرض كعرض مجاني بعد استخدام السارين والبراميل .. ونشط واستجد الأسد استعدادا لجنيف 2بسياسة الجوع أو الركوع.. تغيرا كشعار لجنيف 1الأسد أو نحرق البلد ..
فأعجب الشعار الجديد العالم وأصبح يعمل ليلا نهارا لعقد هذا المؤتمر ..المتوقع من ما بعد بعد جنيف 2هيروشيما تدمر سوريا بأكملها أم أسلحة جديدة إنتاج جنيف2حصرا لسوريا خاصة ..فقد تعود السوريين أثناء انعقاد مؤتمراتكم بحفر القبور وتجهيز ما استطاعوا من أكفان استعداداً لاستقبال نتائج تلك المؤتمرات ضدهم..
لا نريدكم ولا نريد مؤتمراتكم لأجل قتلنا لا نريد أصدقاء ولا جنيفات ولا خطوط حمراء وصفراء ..دعونا فنحن في البداية خرجنا في وجه سفاح فوجدنا العالم أعهر منه ..وأصبحنا نقاتل كل العالم ..ونعلم أن لن يضرنا من خذلنا..
ارحلوا والعبوا بعيدا عنا.. دعونا نكمل ثورتنا بطريقتنا نحن الشعب الذي يصنع المعجزات

حرة بنت الأحرار

قدسيا من حكايا شهرزاد (4)

بلغني يا صاحب العقل الرشيد والحظ السعيد والعمر المديد أن بلدة تقع في ضواحي العاصمة السورية وتدعى "قدسيا" وكما بلغني يا سيدي أن منظمةً خيريةً كانت ترعى الفقراء والمساكين وكانت دائماً ذات سمعةٍ عطرةٍ وتوصف بحسن الخلق ، القائمون عليها يتصفون بالوجه السمح والتواضع على طول فترةٍ من الزمن, إلى أن استلمها حفنة من أرباب النفوذ وأرباب المصالح والذين غيّروا صفات تلك المنظمة والتي أصبحت مضرب المثل في سوء الخلق ومضرب المثل في التكبر على الناس.

كانت يا سيدي هذه المنظومة في القديم كما سائر الجمعيات الخيرية في ذلكم البلد الخيّر تسعى إلى لمة الحزن ومواساة الآلم ولئم الجراح ومساعدة الفقراء والمحتاجين لمواجه مصاعب الحياة وقسوتها، فكان القائمون عليها لا يسعون إلى دنيا ولا إلى مالها ولا إلى زخرفها بل يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ويطلبون الآجر والمثوبة من الله وحده. وعلى غفلةٍ من الزمن أصاب تلك البلدة ككل البلدات السورية مآساة حقيقية ونقصاً في الموارد وقلةً في المرود وشحاً شديداً على جميع الأصعدة, فكان لابد لهذه المنظمات أن تعمل عملها في الحد من هذه المآساة قدر الإمكان, وهذه هي تلك المنظمة الخيرية الخاصة بتلك البلدة تعمل كما تعمل كل المنظمات الخيرية ولكن ... ولكن ماذا يا شهرزاد؟

ولكن يا سيدي مسؤولو تلك المنظمة أصبحوا مضرب المثل في سوء الخلق والمعاملة, فأضحوا أمراء على الجمعية لا أمناء لتلك المنظمة الخيرية, فهاهم يغلقون الأبواب في وجوه من يطلب المعونة أو يتعمدون التأخير وخاصة أثناء توزيعها علماً أن المعونات تكون متوفرة في مستودعاتهم, فأمسوا كسجانين وضباط مخابراتٍ مع الناس، يصرخون ويزجرون وينعتون ويوصفون... فضلاً عن الأولويات والمحسوبيات, فأولى الناس في الحصول على المساعدات والمعونات الخيرية هم أهلوهم وأقرباؤهم وجيرانهم وأصدقاؤهم وووو والقائمة تطول ... فأصبحت المساعدات الخيرية لهم ولمعارفهم بالدرجة الأولى وهي وكما الجميع يعلم مساعدات آتت من منظمات دولية ومحلية وأصحاب الخير من أهل البلدة ومن غيرهم, فأصبحوا كما قلت أمراء لا أمناء يفضلون هذا على هذا ومن ثمّ يوزعون ما بقى من المساعدات على أولئك المحتاجون لها, وفي كل مرة أو لنقل أن العذر في كل مرة المقولة التالية: يوجد نقص في المعونات والموارد....!! ومن لم يرق له هذا الأمر فليذهب وليشتكِ ...!!

لم تنتهِ هذه الرواية عند هذه النقطة بل أصبح ما يعرف بالمصطلح القائل (ابن البلد) بمنزلةٍ تحت منزلة الأمير في المنظومة الخيرية وغيرها, فيأتي وليدخل مقر المؤسسة وعلى مرئى من الجميع وليأخذ ما يحلو له وليخرج أمام أنظار الناس المصطفة تحت أشعة الشمس الحارة وليتباهى بما لديه من امتيازات (ابن البلد). أما ما تبقى من الناس من سكان البلدة ونازحيها (الغربتلية) هم أدنى منه درجةً ولا يحقّ لهم كما يحقّ له, فهو (ابن البلد – وعلى راسو ريشة) له الأولوية في الجمعية وله الأولوية في المخابز الآلية وله الأولوية في المؤسسة الإستهلاكية ... وماذا بعد يا شهرزاد؟

اعذرني يا مولاي هاقد أطلّ الصباح وبدأ الديك بالصياح, فدع عنك أمر الناس لربّ الناس على أمل أن تكون لنا جلساتٌ أخرى لمتابعة باقي الحكاية.

نزيه الشهادة

لم يترك زاوية من زوايا العمل النضالي والثوري إلا ووضع بصمة صادقة فيها .عند القتال مقاتلاً صنديداً وعند العمل عاملاً مجداً مخلصاً إلى أبعد الحدود وعند الإغاثة كان يقدم ما يملك في بيته كريماً .في صداقته صادقاً ومن المروءة والشجاعة ما قتل .

«أبا نزيه ابتعد الرصاص من كل جانب أرجوك انتبه خذ حذرك القاتل أعمى وابن الحرام لا يعرف حدوداً لله ولا لأخلاق» حتى وقع على الأرض صريعاً فغطى بدمائه الزكية الطاهرة وجهاً مبتسماً فرحاً .

ما بالك يا أخي دعني وشأني هل ندع الأخوة يتقاتلون فيما بينهم لا والله ما هذه رجولة ..فكلما حدثت مشكلة نجده أول من يصل إليها بيده السباقة للخير .

عقله لا يتحمل أن يرى أي خطأ في الشارع كاد أن يودي بحياته مرات عدة ..من أجل شجاعته ومروءته العظيمة ..أبا نزيه ما بالك هؤلاء مجانين (صرخ لماذا أوليسوا منا) أبا نزيه دعهم يتقاتلوا ثم يتصالحوا (قال لا ولله فانصر أخاك ظالماً أو مظلوما هكذا تربينا وعشنا في هذه البلد) هذه يد الغدر الحاقدة أبت إلا أن تروي بدماء أبا نزيه ورفيقه الأرض، ألقوهما صرعى بحجج واهية وبدون سبب واضح سوى العمالة لمن باع بلده بحفنة من المال أو الجاه الزائف يقولون جيش دفاع وطني ــ ما شاء الله ــ.فما عمله إذا هل يقتل أبناء جلدتهم ..؟ لأجل ماذا من أجل ذلك الخنزير المانع القاتل المجرم .

أبا نزيه اذهب لا تحزن فإن الله معنا يا أخي ﴿ **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل أنه كان منصورا** ﴾ .الشهيد المظلوم بإذن الله تعالى زياد غزال(أبو نزيه) ..

كاريكاتير الحدث